

ذو جميع النواع وقد يحدث من ارتفاع بخارات ردية الكيفية كما في اختراق
الرحم فاذا احتسرت فيه دم الطمث استحال الى كيفية ردية سميت الى القلب بخروج
عنها القوى وسقط فتجلى الروح لتخليها عن اسلاك وضبطه ويختصق بها في العرجان
عن تحريك القلب بالانسداد والاقباض وقد يحدث من ورم بارد يعرض للقلب
في السندرة فيفسد مزاجه ويعرض من خشية شديد يموت صاحبه قبل ان ينطق ويحيى
الغشي القلب وقد يعرض من ورم بارد في غلا فيمهل صاحبه قليلا قليلا حتى
يسلك كالقود الذي حكاه جالينوس فانه قال كان قد كنت اردت في محبة
لانظر الى تشريحه فتشغلت عنه مدة وكان القود يزداد كل يوم من الاغلا حتى
وتحققت بطنه وجدت في خلاف قلبه ورما فعلت ان من الركان من ذلك
واما اذا كان الورم حار اسواء كان في نفسه او في غلافه فانه يقتل من ساعته
وقد يعرض من السوء خصوصا اذا وقعت السعة على الشريان لوصول
السمية الفاسدة الى القلب او تحمیل الروح من شدة الوجد ومن شرب السموم
اما الحارة فلتخيلها الروح الحيوان واما الباردة فلا جامدا وايها نافع مضار
المرج الحيوة والصحة وقد يحدث الغشي لانسداد مسلك الشريان الوريدي
وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرية الى القلب ويندفع فيه الابخرة الدخانية
من القلب الى الرية وهو اصغر الشرايين اللذين يطلعان من القلب الى
الرية ويغضب فيها وهو ذو طبقة واحدة ليكون الرين والطوع الاغلاط
الاقباض واذا انسداد انقطع النسيم عن القلب واحتبس البخار الدخاني فيه
فاقتضت الروح والحارة الغريزية اولا انسداد مسلك الابه وهو الشريان

الذي

الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن كما يحدث الصرع لانسداد
مسدود النخاع فيجتمع الروح في القلب ويختصق قال ابن ابي صادق انما يلقين
المصروع في الاكثر دون الغشي عليه من السد ادا به لان الانسداد في الصرع انما
هو في العضو الذي هو مسدود الحركات فيجتمع حركات كثيرة قوية على حله كما قال
الرازي لان القلب اشرف من الدماغ فلا يحتمل ما يحتمل الدماغ من الاذى
ولانه منبع الحرارة الغريزية فيسارع اليه الانسداد من عدم الزوج وعلا منته
ان يكون الغشي شديدا كما يكون من ضعف المعدة اختراق الرحم ومن غش
سبب كل يكون للعرض من ضعف القوة الحيوانية ومن انقطع المقام في الرحم
ولصاحب المعدة الضعيفة اذا استحم على الرين حتى يصب للمعدة مرة او يورد
كما قال لقواط في ثمانية الفصول من يصيبه مرارا كثيرا غشي شديدا من غير سبب ظاهر
فقد يموت فجأة اي انه مستعد لهذا النوع من الموت لما يتخيل فيه قوة القلب
مرة بعد اخرى ويملك المرض فلا يفيق من غشيه بغيره حيث لا ينشط القلب
ولا ينقبض فيختصق الحرارة الغريزية كما يختصق عند اطلاق النفس واعبر منه
لقواط ثلثة شروط احدها ان يتكرر الغشي مرارا كثيرة وذلك لان روح يذره ضعف
القلب وهو اذا ضعف لم يقو على حملته ما يرد عليه من المواد فيستعد لان
يحتل عنها ويقفل فجأة وما يعرض منه مرة او مرتين لا يذره ضعف القلب فلا
يكون مستعد لذلك وثانيها ان يكون شديدا فان الغشي الخفيف قد يكون
لقوة حس القلب حتى يكون تالدا بالموذي وان قل شديدا فيستوجب الطبيعة بكتابتها
اليه ويصحبها الروح فيعرض الغشي لكان يكون شديدا لان القوى يكون قوية

انما يلقين المصروع في الاكثر دون الغشي عليه من السد ادا به لان الانسداد في الصرع انما هو في العضو الذي هو مسدود الحركات فيجتمع حركات كثيرة قوية على حله كما قال الرازي لان القلب اشرف من الدماغ فلا يحتمل ما يحتمل الدماغ من الاذى